

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 265 @ وانتهى أمره إلى أن ترك التقليد واجتهد وناهيك بذلك من مثله في عصره ومصره فإن هذا باب قد سد منذ دهر .

وله تاريخ مختصر وقفت عليه جعله مختصرا من تاريخ المؤيد صاحب حماه وزاد عليه إلى زمانه وشرح فيه واقعته مع تيمور حسبا تقدمت الإشارة إلى ذلك وله سيرة نبوية ورحلة ومن نظمه .

(كنت بخفض العيش في رفعة % منتصب القامة طلى ظليل) .

(فاحدوب الظهر وها أضلعي % تعد والأعين منى تسيل) .

ومات يوم الجمعة ثانی ربيع الآخر سنة 815 خمس عشرة وثمان مائة \$ السيد محمد بن محمد بن هاشم بن يحيى الشامي \$.

نسبة إلى جماعة من السادة الواصلين إلى اليمن من الشام يسكنون ببلاد خولان الصنعاني سيأتي تمام نسبه في ترجمة جده ولد سنة 1178 ثمان وسبعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء فأخذ في أنواع من العلم على جماعة من أعيانها وقرأ على في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والحديث وهو من خيار السادة ونبل الفضلاء القادة له من محاسن الأخلاق ومكارم الصفات مالميس لغيره مع عقل رصين ودين متين واشتغال بخاصة النفس وتفويض للأمور وعفاف وعزة نفس وهو من بيت معمر بالآدب والعلوم وسيأتي ذكر أبيه وجده ان شاء الله وهو الآن في الحياة عامله الله بالطافه وله نظم قد كتب الى منه كثيرا ولم يحضر حال تحرير هذه الترجمة شيء منه وهو الآن يقرأ على في شرحى للمنتقى ويحصله بخطه وفي مؤلفى المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدراري